امتلاكها المزايا التاريخية للطبقة العاملة وقدرتها على ان تلعب دورها الطليعي ٠ ان دراسة الاستخدام لعام ١٩٥٧ ، تلقي الضوء على اوضاع العمال والمستخدمين في قطاع الصناعة وفي القطاعات الحديثة الاخرى ، رغم عدم شمولها لقطاعي البنوك ومؤسسات النقل الافرادية ، بل وعدم شمولها التام للقطاعات التي قامت بمسحهـــا ٠

العمال والمستخدمون في الصناعة وفي القطاعات الاخرى

اظهرت دراسة الاستخدام لعام ١٩٥٧ ان مجمل عدد العاملين في المؤسسات المشمولة وعددها ١٧ر١٣٩ مؤسسة قد بلغ ٤٨ر١٨٧ شخصا كان بين هـــؤلاء ١٩ر٥٠٧ يعملون في ٤٧٢٩ مؤسسة صناعية ، و ٣ر٠٣١ شخصا يعملون فـــي قطاع التعدين ، و ١٤ر٧٣٣ شخصا يعملون في ٨٨١٥ مؤسسة في قطـــــاع التجارة (الجملة والمفرق) (٢٠) ٠

ان الجدول رقم «٩» يقدم ملخصا لهذه الدراسة ، ويبين عـدد المؤسســات والعاملين فيها حسب النشاط الاقتصادي والجنس والحالة العملية ٠ كما هي عام ١٩٥٧، وبناء على دراسة الاستخدام هذه، يمكننا استخلاص الملاحظات التالية٠

أولا : انه من بين ٤٨ر١٨٧ شخصا ، هم مجموع العاملين في المؤسســات المشمولة في التعداد كان هناك ٢٠ر٢٢٨ شخصا يعملون لانفسهم او للعائلة ، اي لا يتقاضون اجورا عن اعمالهم ولا يعتبرون عمالا مأجورين ٠ وهؤلاء يوازون ما نسبته ٤١ر٩٪ من مجموع العاملين في المؤسسات المذكورة ٠ الامر الـــذي يشير الى هيمنة الطابع الانتاجي العائلي والحرفي على قسم هام من مؤسسات القطاعات المختلفة ٠

لقد كانت اكبر كثافة للعاملين لانفسهم او للعائلة ، في قطاع تجارة الجملـة والمفرق ، حيث بلغ عددهم ١٠ر٥٢٥ شخصا من ١٤ر٧٣٣ هم جميع العاملين في القطاع ، **اي ان نسبتهم قد بلغت** ٤ر٧١٪ ، ويلي قطاع التجارة في **كثافة العاملين** لانفسهم او للعائلة قطاع الخدمـات ، حيث كان ٣٣٤٠ شخصا هم عاملـــون لانفسهم او للعائلة ، اي ما نسبته ٨ر٤٤٪ من مجموع العاملين في القطـــــاع وعددهم ٧٤٥١ شخصا ٠

أما في قطاع الصناعة فان ما يزيد على ربع العاملين في القطاع هم عاملون لانفسهم او للاسرة ، حيث بلغوا ٥٧١٣ شخصا من ١٩ر٥٠٧ اشخاص ٠ وبذلك كان ٩ر٣٣٪ من العاملين هم من غير العمال المأجورين ٠

ويلي قطاعات التجارة والخدمات والصناعة في كثافة العاملين لانفسهم او للعائلة قطاعات النقل ، الانشاءات والمؤسسات المالية ٠